



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

الرئيسية
أخبار سياسية
اقتصاد
مقالات رأي
تقارير ودراسات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحية ثقافية

الأخبار
العدد / 529 /
السنة
السادسة
الخميس
22-09-2022
(10) صفحات

مقالة العدد

حماس إذ تنكفيء على نفسها

المبادئ والقيم منظومة متكاملة لا تتجزأ
عندما تتخذ قراراً كبيراً في ظرف حساس معقد، وتقبل
إظهار القرار على أنه موقف أخلاقي وتتجاوز مع
ذلك؛ ثم تتخذ قراراً آخر مناقضاً له مع استمرار سببه،
وتبرز الأمر على أنه قرار يراعي المصلحة الراجحة
المعتبرة،



أو أنه من الضرورات، فهذا خلل منهجي في آليات صناعة القرار الاستراتيجي وصياغة مدارجه
من المفتتح إلى المختتم.
• حماس تحديداً أكثر من دفع ثمناً لموقف أخلاقي مبدئي بعدم الوقوف مع نظام بشار والمشاركة في
جرائمه، وهذا الموقف لا يمكن أن يكون عكسه إلا خارجاً عن منظومة الأخلاق والمبادئ.
• عدنان حميدان: إن رفض التعامل شعبياً ورسمياً مع نظام بشار الأسد بالنسبة لحركات المقاومة

الفلسطينية أمر أخلاقي وسياسي في آن واحد، وليس مجرد مثاليات يعيشها فصيل أو تنظيم باتخاذ موقف حدي من نظام فقد حضوره وتاريخه من قبل مع الفصائل لا يشفع له بعد أن فتك بشعبه.

• إن فرضت بعض القيادات رؤيتها ومواقفها ودفعت باتجاه الأمر وحدث فعلاً، فسيمثل ذلك سقوطاً مدوياً لا نهوض بعده، وخسارة أخلاقية وقيمية لا تعويض بعدها.

• إن مثل هذا القرار سيسبب شرخاً داخلياً داخل حماس قبل غيرها، ومن يتابع مواقف وتعليقات الفلسطينيين خاصة من فلسطينيي سوريا يدرك تماماً حجم الاستياء والغضب والحنق حتى ممن هم مع المقاومة ومن داعمها، بل جاءت بعض التعليقات الرافضة من مسؤولين سابقين داخل حماس نفسها

• أجزم أنه لو تم استفتاء داخل حركة حماس لكانت نتيجته وبالأغلبية المطلقة ضد إعادة العلاقات مع نظام بشار في دمشق، فالمظلوم لا يقف مع ظالم.

مواقف أخرى صدرت من العلماء على اختلاف مشاربهم نعرض هنا جزءاً منها:

1. بيان العلماء الثمانية، بعد اجتماعهم بقيادة حركة حماس والذي جاء فيه: “إننا نحيط الجميع علماً أن الوفد العلماني قد التقى قيادات الحركة من المكتب السياسي، واستمع لحيثيات الموضوع ومسوغاته من وجهة نظرهم”. وتابع: “بين مجمل الحضور من العلماء أن في هذا القرار (استعادة العلاقات مع النظام السوري) مفسد عظيم، ولا تتفق مع المبادئ والقيم والضوابط الشرعية، وهذا في نظر الحاضرين يقتضي أن تقوم الحركة بمراجعته وإعادة دراسته في ضوء ما ذكره العلماء”. وأشار البيان إلى أن “العلماء في تواصل دائم انتظاراً لرد قيادة حركة حماس ليقوموا بالواجب الشرعي المناسب للموقف، والمحقق لمصلحة قضية فلسطين التي هي قضية المسلمين جميعاً”. وقد تم نشر البيان في موقع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين وفي عشرات المواقع الإخبارية وغيرها. وحمل البيان توقيع كل من الشيخ عبد المجيد الزنداني رئيس هيئة علماء اليمن، والشيخ أسامة الرفاعي رئيس المجلس الإسلامي السوري، والشيخ علي القره داغي الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، والشيخ عصام أحمد البشير نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين. والشيخ عبد الحي يوسف عضو مجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، والشيخ محمد عبد الكريم الأمين العام لرابطة علماء المسلمين، والشيخ سامي الساعدي أمين عام مجلس البحوث بدار الإفتاء الليبية، والشيخ وصفي عاشور أبو زيد عضو مجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين.

2. المجلس الإسلامي السوري: ومما جاء: إن لقاء العلماء وفي مقدمتهم سماحة الشيخ أسامة الرفاعي رئيس المجلس الإسلامي السوري مع قيادة حركة حماس تم لأجل غرض واحد وهو تنبيه الحركة بغرض ثنيها عن قرار إعادة علاقاتها بالنظام السوري المجرم. تم خلال هذا اللقاء إيصال رسالة واضحة من علماء العالم الإسلامي عموماً والمجلس الإسلامي السوري خاصة مفادها إن لم تستجب الحركة لطلب العلماء فسيصدر المجلس الإسلامي السوري بياناً مفصلياً حول هذا القرار الخطير وكذلك شأن سائر العلماء الذين ما زالوا ينتظرون الجواب. هذا اللقاء تم لساعات مطولة كان الحديث فيها منصباً بكليته على خطورة قرار حماس إعادة العلاقة مع النظام المجرم.

3. بيان جمعية الاتحاد الإسلامي في لبنان والذي جاء فيه: فإننا نتوجس خيفةً من الأخبار المتتالية التي تفيد بأن “حماس” تنوي فتح صفحة جديدة مع النظام المجرم في دمشق، وتستعد لإعادة العلاقات معه. وهذا ما لا نتمناه. بل نتألم لسماع خبره ويزعجنا. من الإخوة الأفاضل في “حماس” الذين تجمعنا بهم روابط الأخوة والمحبة. وإننا إذ نشتم البيان الذي أعلنه المجلس الإسلامي السوري والفتوى التي أصدرها رئيس مركز تكوين العلماء “العلامة محمد ولد الدود” بتحريم استعادة العلاقات مع نظام الأسد. فإننا نطالب في جمعية الاتحاد الإسلامي رؤساء وأمناء الهيئات والمؤسسات الإسلامية بإصدار بيان مشترك: يدعو الحركة دعوةً ناصح كريم ألا تخطو هذه الخطوة التي قد تغنم بها غنيمةً سياسية مؤقتة، لكنها على المدى المنظور تعدّ خسارة كبيرة لمكانتها التاريخية في ضمائر المسلمين. ويذكرها بأن الباطل مهما طال وتعاضم، فلا بد من يوم يتغلب عليه الحق ويذمه، مصداقاً لقوله تعالى: {يَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ} [الأنبياء: ١٨]، ويحذرنا من خطورة فتح العلاقات مع سفاكي الدماء وقاتلي النساء والأطفال، وانعكاسه سلباً عليها، مما يهدد رصيدها الجماهيري ويفقدها ظهيرها العلماني).

4. ما صدر عن الشيخ العلامة محمد الدود من فتوى التحريم بهذا الخصوص.

د. نواف هایل تکروري، رئيس هيئة علماء فلسطين في الخارج وفي بيان حمل عنوان “الموقف من سعي حماس لإعادة العلاقة مع النظام السوري المتهالك” ومما جاء فيه: إنني أرى أن هذا القرار خاطئ وليس فيه إلا مصالح جزئية أو متوهمة، وما فيه من المفسد والأضرار أضعاف ما فيه من مصالح، فهو يكسر قلوب الملايين، ويضعف مكانة المقاومة التي طالما تغنت بها شعوب الأمة قاطبة وبذلت من أجلها وقتاً ومالاً وإعلاماً، وجهداً كبيراً في رفع شأنها وتعظيم إنجازها، وغض الطرف عن إساءتها وأخطائها، ولا بد أنها ككل عمل من الأعمال البشرية فيها إيجابيات وإخفاقات. وبهذا الصدد فإنني أدعو الأخوة الكرام في قيادة هذه الحركة المجاهدة إلى مراجعة القرار مراراً وتكراراً، وإنني لأعلم أنه سلق سلقاً وأخذ بطرائق

لا تصلح لاتخاذ مثل هكذا قرار مفصلي، وعهدنا بهذه الحركة المجاهدة توسيع دائرة الشورى في مسائل أقل وأبسط من هذه القضية فكيف بهذه؟، وإني لأسأل الله تعالى في سري وفي علني أن يهدي هؤلاء الأخوة إلى الصواب وأن يصرف عنهم الأشرار”.

2- الشيخ محمد خير موسى: مؤسف وموجع البيان الذي صدر عن حركة المقاومة الإسلامية حماس حول إعادة العلاقة مع النظام السوري إن حركة مقاومة تتبنى الاسلام منهجاً وتحمل على كاهلها الدفاع عن قضية من أعدل قضايا الأرض وتواجه أخطر مشروع عدواني إحلالي لا يسعها الحديث عن المصالح مجردة بعيدة عن القيم والمبادئ الأخلاقية. ومع ذلك فإن هذا القرار في ميزان المصالح المجردة هو قرار مضر بحركة حماس وعلاقتها بعمقها الحقيقي وهو الأمة الإسلامية التي لم تقصّر معها. وما يتم تقديمه في سياق التبرير لإعادة العلاقة لا يعدو أن يكون مصالح موهومة غير حقيقية.

3- لو طبعت كل الأنظمة السياسية مع هذا النظام فإن هذا لا يسوغ لحركة تتبنى الإسلام منهجاً ومقارعة الظلم سلوكاً أن تركز إلى هذا النظام الذي لما يتوقف يوماً واحداً من أحد عشر عاماً عن قتل شعبه وقتل الفلسطينيين والسوريين سواء بسواء وصار مضرب المثل في الكون كله بالجور والظلم والإجرام.

4- محمد المختار الشنقيطي: من سوء التقدير الاستراتيجي الذي بنت عليه قيادة حماس مصالحتها مع السفاح الأسد اعتقادها بأنه انتصر على شعبه وسيعاد تأهيله دولياً. والواقع أنه إما أن يسقط أو يظل دكتاتوراً مدحوراً لا يفيد نفسه ولا غيره أو يعاد تأهيله دولياً على حساب حماس والقضية الفلسطينية. وفي الحالات الثلاث تخسر حماس.

5- ياسر الزعاطرة: بشار هو سرّ دمار سوريا، ومجاملته خطيئة؛ تماماً مثل ترك الفاشل يواصل مسيرته (...) إن البيان المشار إليه أعلاه؛ قد أكد ما أعلن سابقاً بشأن عودة العلاقة مع نظام الأقلية الطائفي بسوريا. قضية تحدثنا عنها من قبل، وهي تعكس خلافاً في البوصلة وفي التقدير في أن، فضلاً عن تجاهل مشاعر الغالبية من الشعب الفلسطيني؛ ومنهم أبناء الحركة. بؤس يستحق وقفة من العقلاء.

6- صالح النعامي: قرار حماس إعادة العلاقة مع نظام الطاغية الصغير بشار أسد خطيئة أخلاقية يعكس خلل الأولويات الإستراتيجية وتخبط سياسي لدى الحركة. هذا القرار لا يتعارض فقط مع سقف توقعات الأمة من الحركة بل لا يعبر عن موقف قواعد الحركة والأغلبية الساحقة من نخبها. كان يمكن تفهم هذه الخطوة، وفق حسابات الواقعية السياسية والمتطلبات الإستراتيجية، لو كانت تمنح الحركة قواعد جديدة لانطلاق عملها المقاومة بشكل يخفف العبء عن ساحات عملها الحالية. لكن في وقت يستهدف الصهاينة باستمرار النظام والوجود الإيراني في سورية، فلا يمكن أن يكون هذا الرهان واقعياً. المشكلة، أن نظام أسد الذي التزم الصمت إزاء بيان حماس، أطلق أبواقه لتهاجم الحركة وتطالبها بمزيد من “شواهد التوبة” على مواقف الحركة السابقة من النظام، كما عبر عبد الباري عطوان أمس عن ذلك على شاشة الميادين. الاهتمام بهبة المقاومة في الضفة وإعمال الفكر حول كيفية تعزيزها أولى من الفقرات في الهواء.

7- الأسير الأردني المحرر سلطان العجلوني: لأن الله واحد، والمبدأ واحد، والدم واحد، والعمر واحد، فإني أبرأ إلى الله من كل تقارب أو مصالحة مع مجرم سوريا كلب دمشق حتى لو كان ذلك من أحب الناس إلي حماس، وإني أشهد الله وألقاه على ذلك

8- الإعلامي أسعد طه ملمحاً: تتنازل مخافة أن تهلك فيهلك المبدأ.. لكن أليس في بقائك متنازلاً هلاك للمبدأ؟!

9- رسامة الكاريكاتير أمية جحا: قلبي وحيي لثوار سوريا الأبطال. وشهادتها الأبرار. وثورتها الخالدة. كما حبي لفلسطين موطني، وكل قطر عربي وإسلامي

10- المعارض السوري زهير سالم كان أكثر حدة في موقفه: أجمل ما في سورة “الكافرون” أنها بعد أن أكدت المفصلة، أنهت بإدارة الظهر “لكم دينكم ولي دين” وبعد أن تردت قيادة حركة حماس في قرارها. لا هي منا ولا نحن منها. وترداد الكلام من اللدد واللجاجة. نعرف لفلسطين حقها. وندير الظهر لقوم أسندوا للباطل ظهورهم، كأنهم وقد هانوا ما كانوا.

إن خطوة إعادة العلاقات والعودة لدمشق خطوة كارثية مأساوية تصل حد الخطيئة، لا فائدة منها حتى بحسابات الدنيا، ولا مصلحة ترجي منها، بل هي خسارة من كل الزوايا والنواحي، والأهم أنها خسارة مبدأية أخلاقية قيمة، وإن تمت ولم يتم وقفها – وقد تمت – فإني أبرأ إلى الله مما يصنعون وأفوض أمري إلى الله.

ما يثير الغثيان هو موقف نظام الإجرام في الشام الذي لم يعلق مجرد تعليق على بيان حماس، ولسان حاله يقول لقد حصلنا على ما نريد من شرعة للجرائم واعتراف ضمني بخطأ موقف حماس عام ٢٠٢٢ وعودة ليست كسابقتها، ولك يكتم بذلك بل أو عز لأبواقه بإذلال حماس إعلامياً مع مطالبتها بالمزيد من “شواهد التوبة” كما أوضح د. صالح النعامي (أعلاه) – نعم هكذا “التوبة”!!

التعليقات والمواقف والبيانات أعلاه ليست من كارهي حماس ولا المقاومة، وليسوا من أطراف فلسطينية أو عربية حاقدة تتصيد في الماء العكر.

التطبيع من نظام همجي وحشي مجرم قاتل ولغ في دماء السوريين والفلسطينيين لا يقل جرماً عن التطبيع من الاحتلال.

خلاصة القول: أن موقف حماس -أو جزء منها- يعني أنها قررت الانحياز الكامل للمحور الإيراني، وبأنها قررت أن تدير ظهرها للغالبية الساحقة من الأمة وأبنائها وشخصها وعلمائها، وأن تنكفيء على نفسها. لكن... لم يفت الوقت للتراجع عن هذه الخطيئة التي تصل حد الجريمة أو الشراكة فيها بمهادنة مرتكبيها و”التطبيع” معهم. لكن بالتأكيد فإن الإصرار على موقف العداء للأمة ومشاعرها سيكون بداية النهاية!

انتخابات “الإدارة المحلية”.. تزوير وخلل في الإحصاء والإشراف



لم تعلن بعد اللجنة القضائية العليا للانتخابات في سوريا، النتائج النهائية الكاملة للانتخابات مجالس الإدارة المحلية، في حين صدر جزء منها بشكل متقطع على مدار يومين، بسبب إعادة الانتخاب في عدة محافظات. وبحسب الوكالة السورية الرسمية للأنباء سانا، أعلنت اللجان الفرعية في كل من محافظات دمشق وحمص ودير الزور والقنيطرة والرقّة واللاذقية عن نتائج انتخابات مجالس الإدارة المحلية فيها، بينما جرى إعادة الانتخاب في كل من محافظات حماة وطرطوس وحلب والسويداء وريف دمشق.

وجرى إعادة الانتخاب نتيجة اختلاف عدد المغلفات الانتخابية بنحو أكثر من 2% عن عدد الناخبين المسجلين في السجل الانتخابي، أي عدد الذين يحق لهم التصويت، مما يشير لحدوث عملية “تزوير” في الأصوات، دون توضيح رسمي حول أسباب الاختلاف. لم تتوقف الانتخابات المحلية من جهة الانتهاكات الحقوقية عند اختلاف عدد الأصوات المسجلة، بل رافق سير العملية انتهاكات أخرى.

وبحسب تقرير منظمة “سوريون من أجل الحقيقة والعدالة”، الصادر في 15 من أيلول الحالي، لم تقم حكومة النظام السوري بإعداد السجل الانتخابي العام وفقاً لقانون الانتخابات العامة. ويجب قبل شهرين على الأقل من موعد أي استحقاق انتخابي، مراجعة السجل الانتخابي، الذي تعده وزارة الداخلية بالتنسيق مع وزارتي العدل والإدارة المحلية والمكتب المركزي للإحصاء على مستوى البلاد، ومراجعته مرة واحدة في بداية كل عام، للإضافة أو الحذف أو التعديل.

كما لم يشمل قانون الانتخابات العامة الصادر في عام 2014، حق السوريين المقيمين خارج سوريا بالتصويت، ومنحت المادة “70” من التعليمات التنفيذية للقانون المذكور، حق التصويت للسوري المقيم في الخارج في الانتخابات الرئاسية فقط، بشرط أن يكون اسمه وارداً في السجل الانتخابي.

ويستند إعداد السجل الانتخابي على إحصائيات لعدد السكان، وفي آب 2022 أصدرت وزارة الإدارة المحلية في حكومة النظام السوري، إحصائية لعدد سكان سوريا حتى عام 2022، وقد بلغ 30 مليون نسمة، مع عدم تبيان عدد السكان بحسب كل محافظة، كما لم تشر الوزارة إلى ملايين اللاجئين السوريين في الخارج، أو إلى طريقة احتساب ملايين النازحين في سوريا.

بينما بلغت آخر إحصائية لعدد السكان في سوريا، وفق البنك الدولي عام 2021، 18 مليوناً و275 ألفاً، أي أقل بحوالي 12 مليوناً عن الرقم الرسمي الصادر عن النظام السوري.

ورصد مراسل قناة “الميادين”، رضا الباشا، والذي سحب ترشحه من انتخابات مجلس محافظة حلب، قبل أن يتعرض لهجوم وتهديدات من أحد مرشحي مجلس المحافظة على حد قوله، انتهاكات أثناء عملية انتخابات المجالس المحلية، في مناطق حلب وريفها، منها تسجيل عدد ناخبين يزيد على عدد السكان، وتسجيل الأصوات الانتخابية عن طريق استخدام هويات شخصية دون حضور صاحبها أو اعتماد نسخة مصورة عن الهويات، واستغلال الأطفال من قبل أحد المرشحين للترويج له أمام أحد المراكز الانتخابية.

كل هذه الانتهاكات وغيرها، رسخت لدى الناخبين قناعة بعدم مصداقية ونزاهة هذه الانتخابات، وفق “سوريون من أجل الحقيقة والعدالة”، مشيرة إلى ضرورة الإشراف عليها من قبل جهة قضائية تتصف بالحياد والاستقلالية والموضوعية

والنزاهة، وبعيدة عن سطوة وتدخل السلطات التنفيذية، لكن هذه الشروط غير متوفرة حالياً في اللجنة العليا للانتخابات واللجان الفرعية التابعة لها.

وأدى هذا إلى فتور في إقبال السكان على التصويت في العديد من المناطق، وفوز مرشحين بالتركية في عشرات المجالس المحلية، إذ في محافظة إدلب التي تسيطر قوات النظام السوري على جزئها الجنوبي، أجريت الانتخابات في ثلاث دوائر، واقتصرت على مجلس المحافظة، فيما نجحت مجالس المدن فيها بالتركية، وفي درعا، اعتمدت التركية في 13 مجلساً، وفي السويداء جرى تركية 18 مجلساً.

السكان يوجهون رسالة للنظام

شهدت محافظة السويداء احتجاجات قطعت خلالها الطرقات بالإطارات المشتعلة، احتجاجاً على الواقع الخدمي في المحافظة، سبقه بساعات إيقاف محتجين آخرين انتخابات المجالس المحلية في بعض مناطق المحافظة، في 19 من أيلول.

وجاءت الاحتجاجات عقب دعوات وجهها ناشطون للمشاركة في وقفة احتجاجية وقطع طريق دمشق- السويداء، احتجاجاً على تردي الخدمات فيها، إذ تعد مجالس الإدارة المحلية الجهة التنفيذية المسؤولة عن الخدمات في المحافظات والمدن والبلدات.

وسبق الاحتجاجات بيوم واحد مظاهرة لسكان قرية الجنية شمال شرق السويداء، أغلق خلالها الأهالي مركزين لانتخابات الإدارة المحلية، ومقر “الفرقة الحزبية”، مطالبين بتغيير مسؤولي حزب “البعث” في القرية. بدأت انتخابات مجالس الإدارة المحلية، السبت الماضي، وقالت “سانا”، إن أكثر من سبعة آلاف مركز انتخابي جرت فيها الانتخابات، بزيادة 1200 مركز على انتخابات عام 2018. وتأتي خطوة رفع عدد المراكز، بحسب “سانا”، بهدف “تأمين وصول الناخب إلى مركز الانتخاب بسهولة ويسر.”

قصف مدفعي يطال روضة أطفال شمالي حلب



سقطت عدة قذائف مدفعية في مدينة عفرين، شمالي حلب، استهدفت اثنتين منها روضة للأطفال، فيما استهدفت قذائف أخرى محيط المدينة.

وقال “الدفاع المدني السوري” إن قصفاً صاروخياً مصدره مناطق نفوذ النظام و”قوات سوريا الديمقراطية” (قسد)، استهدف صباح يوم، الثلاثاء 20-09-2022، محيط روضة للأطفال على أطراف مخيم “كويت الرحمة” في ريف عفرين شمالي حلب، دون خسائر بشرية.

وخلف القصف أضراراً مادية في مبنى الروضة، بحسب ما رصد مراسل عنب بلدي في المنطقة.

تبع ذلك بساعات قليلة، تجدد القصف الصاروخي، من المصدر نفسه،

مستهدفاً الأراضي الزراعية على أطراف مدينة عفرين، دون وقوع إصابات، بحسب “الدفاع.”

من جانبها قالت “وكالة هاوار” ومقرها شمال شرقي سوريا، إن الجيش التركي قصف انطلاقاً من مناطق نفوذه

شمالي حلب، قرى وبلدات في ريف مدينة منبج، بريف حلب، بعدد من القذائف صباح اليوم.

القصف الأخير يأتي ضمن حملة قصف متبادلة ومستمرة بين “قسد” وتركيا شمالي حلب، وفصائل المعارضة وقوات النظام مدعومة من روسيا بمحافظة إدلب.

ودائماً ما تستهدف فصائل المعارضة السورية مناطق نفوذ النظام السوري، ردّاً على استهداف الأخير لمناطق سكنية شمال غربي سوريا، تخلف ضحايا مدنيين في الكثير من الأحيان.

ولم تهدأ عمليات القصف والاستهداف منذ مطلع العام الحالي، رغم أن مناطق شمال غربي سوريا تخضع لاتفاق “موسكو” الموقع في 5 من آذار 2020 بين روسيا وتركيا.

وينص الاتفاق على إقامة “ممر أمني” على بعد ستة كيلومترات شمال وجنوب الطريق الدولي السريع الرئيس في إدلب (M4)، وهو الطريق الذي يربط المدن التي تسيطر عليها قوات النظام في حلب واللاذقية.

كما ينص على نشر دوريات روسية- تركية مشتركة على طول الطريق “M4”، إلا أن مجمل هذه الاتفاقيات جرى انتهاكها بشكل متكرر، وتعرضت لخروقات من قبل قوات النظام وروسيا خلال فترات زمنية مختلفة.

وتوثق من جانبها “الشبكة السورية لحقوق الإنسان” ضحايا مدنيين، واعتداءات على مراكز حيوية مدنية، جراء هجمات عسكرية لهذه القوات شهرياً، بحسب ما قالت مديرة قسم التقارير في “الشبكة السورية لحقوق الإنسان”، سميرة الحداد.

رئيسة “اتحاد الطلبة” دارين سليمان.. قفاز حرير بيد النظام



أعاد حضور “الاتحاد الوطني لطلبة سوريا” متمثلاً برئيسته، دارين سليمان، اجتماعاً أُممياً في مدينة نيويورك الأمريكية حول ملف التعليم، الحديث عن الاتهامات الموجهة للاتحاد، بكونه “أداة” بيد النظام السوري.

توجهت الأنظار إلى الاتحاد الذي شهد تحولاً في خطابه، عقب ظهور رئيسته دارين سليمان المنتخبة منذ تموز 2020، إلى جانب وفد تربوي من حكومة النظام ضمن قمة “تحويل التعليم” المنعقدة في نيويورك، في الفترة بين 16 و19 من أيلول الحالي، على هامش الدورة الـ 77 لـ “الجمعية العامة للأمم المتحدة”.

خطاب دبلوماسي

شهد خطاب رئاسة الاتحاد تحولاً كبيراً خلال فترة تولي سليمان رئاسته، وكأن النظام السوري استخدمها قفازاً من حرير، وواجهة لتخفيف الضغط، وتلميع صورة الاتحاد الذي تورط مع رئيسه السابق في انتهاكات وثقتها جهات حقوقية مختلفة.

وانخفضت حدة خطاب سليمان تجاه اختلاف التوجهات والانتماءات، وحملت طابعاً دبلوماسياً غريباً عما اعتاده السوريون في حديث الرئيس السابق، عمار ساعاتي.

وفي إحدى أبرز المقابلات التي ظهرت فيها سليمان، بعد تولي منصب رئاسة الاتحاد، كررت مراراً تأكيدها أن الاتحاد يضم جميع الطلبة السوريين باختلاف انتماءاتهم الحزبية.

“الاتحاد يشرف على جميع طلاب سوريا بغض

النظر عن انتمائهم السياسي، والأحزاب المنتمين إليها”، و”لدي عضوا مكتب تنفيذي بقيادة الاتحاد العليا ليسا

منسبيين لحزب (البعث)”， عبارات وكلمات مختلفة كررتها سليمان خلال المقابلة في محاولة لإنكار أن يكون الاتحاد إحدى الأدوات بيد حزب “البعث”.

وأرجعت ارتفاع عدد المشاركين في القيادة المنتمين لحزب “البعث” إلى ارتفاع حضور الحزب على الأرض، وارتفاع عدد المنتسبين إليه مقارنة بالأحزاب الأخرى، وفق قولها.

وركزت سليمان خلالها ظهورها الإعلامي في المقابلات ومؤتمرات الاتحاد على الحديث عن الطلبة السوريين ومطالبهم، وسعيها المستمر لتبليتها، متجنباً الحديث عن النواحي السياسية.

هذا ما يناقض خطاب الرئيس السابق للاتحاد وعضو القيادة القطرية لحزب “البعث”， عمار ساعاتي، الذي تسلّم

رئاسة الاتحاد عام 2004، وحرص من خلال خطابه على نقل القيم الفكرية الحزبية الخاصة بالحزب الذي يمثل.

واقصر خطاب ساعاتي لسنوات على رسائل تصفّق لإنجازات النظام السوري وقواته وحزب “البعث”， وتتهم كل من يخالفهم بـ “الإرهاب”.

وُجّهت لـ “الاتحاد الوطني للطلبة” تهم عدة، أبرزها ضلوعه بانتهاك حقوق الطلاب في الجامعات من خلال مشاركاته بحملات الاعتقال و”التشبيح” على الطلاب.

وانتشر على أبواب الجامعات طلاب من أعضاء الاتحاد، مارسوا العديد من الانتهاكات، أظهرت علناً كون الاتحاد جزءاً من الهيكلية المخابراتية للنظام السوري.

وفي محاولة لتبرئة الاتحاد من هذه الاتهامات وغيرها، قالت سليمان، إنها “أخطاء فردية”， مدّعية أنها عملت على محاسبة كل من تحقق الاتحاد من ضلوعه بأحد هذه الانتهاكات ضد الطلاب.

وبررت سليمان انتشار أعضاء الاتحاد على أبواب الجامعات بالواقع الأمني الذي يتطلب عملاً مشتركاً، لحماية الجامعة التي ظلت مستهدفة لسنوات، وفق قولها.

أمريكا وحقل "العمر" .. قاعدة عسكرية أم ثروة نفطية



منذ مطلع العام الحالي، تصاعدت وتيرة استهدافات حقل "العمر" النفطي الذي يضم أكبر قاعدة أمريكية في سوريا، من قبل ميليشيات مدعومة من إيران تتمركز على مقربة من المنطقة شرقي محافظة دير الزور.

أحدث هذه الاستهدافات كان في 18 من أيلول الحالي، عندما أعلنت القيادة المركزية الأمريكية في بيان، أن "القرية الخضراء" (منطقة داخل القاعدة) استُهدفت بثلاثة صواريخ من عيار "107 مم". ودائماً ما ترد القوات الأمريكية على مصادر الاستهداف بقذائف المدفعية أو بقصف جوي تنفذه مقاتلاتها الجوية، بحسب ما أعلنته، في آب الماضي، لعدة مرات على التوالي.

مع تزامم القوات العسكرية ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" في مناطق شمال شرقي سوريا عام 2017، شهدت المنطقة سباقاً بين "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) مدعومة أمريكياً، وقوات النظام السوري المدعومة روسياً وإيرانياً، للسيطرة على أكبر قدر ممكن من المناطق على حساب التنظيم. ومع مرور الوقت على انطلاق العمليات العسكرية، أعلنت "قسد"، في 22 من تشرين الأول 2017، سيطرة قواتها بدعم من التحالف على حقل "العمر" النفطي، أكبر حقول سوريا، بعد أن خاض حلف النظام عمليات عسكرية باتجاهه لأيام.

ومع تثبيت "قسد" مناطق نفوذها في المنطقة وصولاً حتى نهر "الفرات" من الجهة الشرقية، بات حقل "العمر" يُعرف بكونه أكبر قاعدة عسكرية للقوات الأمريكية في سوريا. ويعتبر الحقل الواقع في الريف الشرقي لدير الزور أكبر حقول النفط في سوريا، وبلغ إنتاجه قبل الثورة السورية حوالي 30 ألف برميل بشكل يومي. ويضم معملاً للغاز ومحطة لتوليد الكهرباء، إلا أنه تعرض في السنوات الماضية بعد سيطرة تنظيم "الدولة" لعشرات الغارات الجوية من قبل التحالف الدولي، ما أدى إلى تضرره بشكل كبير.

درعا.. عبوة ناسفة تخلف ستة جرحى بينهم أطفال



انفجرت عبوة ناسفة بحافلة مدنية على طريق الياودة- المزيريب غربي محافظة درعا، ما أسفر عن إصابة ستة أشخاص، بينهم أربعة أطفال، بجروح متفاوتة.

وأفاد مصدر خاص في درعا، أن عبوة انفجرت، مساء الثلاثاء 20-09-2022، على الشارع العام بين بلدي المزيريب والياودة، ما تسبب بإصابة أطفال نُقلوا على إثرها إلى مستشفى "طفس الوطني".

وأضاف المصدر أن العبوة كانت تستهدف حافلة مبيت عسكرية تابعة لقوات الشرطة، إلا أنها لم تحدث أضراراً فيها.

صف ضابط منشق عن قوات النظام، ومن سكان المنطقة، قال لعنب بلدي، إن مجهولين استهدفوا حافلة مبيت الشرطة بالرصاص، وفي أثناء مطاردة بين المهاجمين وحافلة الشرطة، انفجرت العبوة بحافلة أخرى كانت تقل مدنيين.

ورجحت مصادر محلية متقاطعة أن تكون الحافلة المدنية أصيبت عن طريق الخطأ. صفحة "أتارعا نيوز" المحلية الموالية، قالت إن الاستهداف أسفر عن جرح ستة مدنيين بينهم أربعة أطفال، كما أصيب إثر الانفجار ثلاثة عناصر من قوات الأمن الداخلي التابعة للنظام.

الاستهداف سبقه بساعات قليلة مقتل شخصين إثر استهدافهما بالرصاص المباشر من قبل مجهولين في المنطقة نفسها غربي درعا، بحسب "تجمع أحرار حوران" المحلي.

وتشهد محافظة درعا حالة من التوتر الأمني على خلفية الحملات الأمنية التي تشنها قوات النظام تباعاً في مدن وبلدات ريف درعا، كان أحدثها في مدينتي طفس وجاسم غربي المحافظة.

وفي 18 من تموز الماضي، استهدف مجهولون دورية أمنية قرب معمل “الكونسروة” شمال بلدة المزيريب، ما أسفر عن إصابة عنصرين بجروح.

سبق ذلك هجوم مجموعة مسلحة مجهولة على مقر تابع لـ “الأمن السياسي” في البلدة، بقذائف “RPG” والرشاشات الخفيفة والمتوسطة، دون معلومات عن إصابات.

وفي أيار 2020، قُتل على يد القيادي السابق في فصائل المعارضة، أبو طارق الصبيحي “تسعة عناصر من شرطة ناحية المزيريب بعد اتهامه للنظام بقتل ابنه وصهره.

العوبات الناسفة في محيط المزيريب لا تعتبر جديدة، إذ انفجرت، في 12 من أيلول الحالي، عبوة ناسفة بدورية أمنية في البلدة أسفرت عن مقتل عنصر وإصابة آخرين.

ووثق “مكتب توثيق الشهداء” الحقوقي في درعا 55 عملية ومحاولة اغتيال في المحافظة، قُتل فيها 38 شخصاً بينهم 28 مدنياً وعشرة مسلحين من المقاتلين المحليين وقوات النظام السوري.

الصحة العالمية تحذر من “السيناريو الأسوأ” لـ “الكوليرا” في سوريا



حذرت منظمة الصحة العالمية من تفشي حالات الإصابة بمرض “الكوليرا” في سوريا، مشيرة إلى وجوب الاستعداد لـ “السيناريو الأسوأ”، وذلك مع تخطي عدد حالات الإصابة المثبتة ألفي حالة في جميع أنحاء البلاد.

وخلال مؤتمر صحفي للمنظمة من مكتبها في دمشق يوم، الأربعاء 21-09-2022، قال المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، أحمد المنظري، “أودت الكوليرا بحياة 23 شخصاً، وجرى تسجيل 250 إصابة جديدة”.

وأكدت المنظمة عملها مع كل الشركاء والسلطات المحلية في سوريا، من أجل السيطرة على “بؤر الكوليرا” ومنع انتقالها إلى مناطق أخرى.

وأعلنت المنظمة عن تسليم وزارة الصحة بحكومة النظام السوري معدات طبية لدعم الاستجابة لتفشي مرض “الكوليرا”، في 19 من أيلول الحالي.

وتضمنت شحنة المعدات أدوية على شكل محلول يعالج الجفاف عن طريق الفم، بالإضافة إلى اختبارات تشخيصية سريعة، موضحة أن هذه المعدات تكفي لعلاج ألفي حالة إصابة حادة بـ “الكوليرا”، ونحو 190 ألف حالة إسهال خفيف، وأنها ستوزع بـ “التساوي حسب الاحتياجات” على عموم سوريا.

وأصدرت منظمة “أنقذوا الأطفال” الدولية، الثلاثاء، بياناً حذرت فيه من الانتشار السريع لمرض “الكوليرا” الناجم عن نقص المياه، المرتبط بتغير المناخ والصراع واستخدام المياه الملوثة من نهر “الفرات”، إذ إن آلاف الأطفال في شرقي وشمال سوريا معرضون لخطر الإصابة.

وتوفي ما لا يقل عن 24 شخصاً بسبب المرض الذي تنقله المياه، وأبلغ عن عدة آلاف من الحالات المشتبه بها في جميع أنحاء البلاد، وفق المنظمة، ويتزامن تفشي المرض مع عودة العديد من الأطفال إلى المدرسة في سوريا بداية أيلول الحالي، ما يعرض صحتهم وتعليمهم للخطر.

ودعت المنظمة الجهات المانحة إلى تعبئة تمويل إضافي لمواجهة تفشي المرض، والحد من تأثيره على الأطفال، وأشارت إلى أن تفشي المرض يثير الحاجة إلى تحول في التركيز على “التعافي المبكر” واستعادة الخدمات الأساسية، بما في ذلك المياه والصرف الصحي.

في آخر تحديث لبياناتها، أعلنت وزارة الصحة في حكومة النظام السوري، في 20 من أيلول الحالي، وصول عدد الوفيات الناتجة عن الإصابة بمرض “الكوليرا” إلى 23 حالة وفاة، من بينها 20 في محافظة حلب، بينما ارتفع عدد الإصابات المثبتة بالمرض في مناطق سيطرة النظام إلى 253 إصابة معظمها في حلب.

وبحسب البيانات الصادرة عن برنامج الإنذار المبكر والاستجابة للأوبئة (EWARN) في سوريا التابع لـ “وحدة تنسيق الدعم”، سُجلت، الاثنين الماضي، أول حالة إصابة بمرض “الكوليرا” في شمال غربي سوريا بمنطقة جرابلس، ويوم الثلاثاء، سُجلت أول حالة مثبتة بمنطقة رأس العين.

بينما وصل عدد الإصابات التي سُجلت شمال شرقي سوريا، حتى مساء الثلاثاء 20 من أيلول، إلى ألفين و126 إصابة بـ"الكوليرا"، وارتفع عدد الوفيات في المنطقة إلى 11 حالة وفاة ناتجة عن الإصابة بالمرض منذ بدء انتشاره.

لأنه "إسماعيلي" زاد عذابه... معتقل سابق يصف التعذيب بالزيت المغلي



تحدث المعتقل السابق أحمد نضال ناصر عن معاناته الكبيرة في أقبية مخابرات نظام الأسد وسجونه وتعرضه لمختلف صنوف التعذيب على يد عناصر وضباط النظام.

وقال ناصر وهو من الطائفة الإسماعيلية في مدينة السلمية بريف حماة الشرقي في لقاء خاص إنه تعرض للاعتقال خمس مرات لمشاركته في الحراك الثورة بتكسير صور بشار الأسد وبخ شعارات مناهضة للأسد على الجدران.

وأضاف ناصر أنه سعى مع مجموعة كبيرة من رفاقه الثائرين ضد نظام الأسد إلى نشر الفكر الثوري في منطقة السلمية وتشجيع الشباب على المشاركة في المظاهرات بالتزامن مع انتفاضة أهالي السلمية في 24 من آذار عام 2011. إصابته في كمين بمدينة الرستن

وروى أحمد أنه وقع مع باقي رفاقه في كمين نصبه لهم جيش النظام في مدينة الرستن ورؤيته لعناصر النظام يقومون بتصفية رفيقه "موسى الديك".

واضطّر المعتقل السابق حينها لإبلاغ الضباط في جيش النظام أنهم كانوا مخطوفين من قبل المجموعات الإرهابية لكونهم من الطائفة العلوية، حيث لم يجدوا غير هذه الطريقة لكسب حياتهم. وأشار أحمد إلى استنفار العناصر والضباط داخل الكتيبة محاولين إسعاف المصابين واستشارة أطباء لإنقاذ حياتهم بعد أن أخبروهم بأنهم من "العلويين".

وجرى نقل أحمد ناصر ورفاقه إلى مطار حماة العسكري وذلك عبر طائرة مروحية أتت بالطعام إلى عناصر وضباط الكتيبة المحاصرة آنذاك وفق أحمد. وتابع المعتقل السابق أن عدداً من ضباط جيش النظام وجميعهم يحملون رتباً عالية كانوا في استقبالهم في مطار حماة العسكري.

وأثار أحمد ناصر شكوك ضباط النظام في المطار عندما رفض الخروج على قنوات التلفزيون الرسمي والترويج

لرواية النظام ومزاعم بطولات عناصر وضباط جيشه وادعاء إنقاذهم من أيدي الإرهابيين.

ولم تكتمل خطة أحمد بإيهام عناصر وضباط النظام أنه خُطف وعُذب لأنه ينتمي إلى الطائفة العلوية إذ اعترف أحد أصدقائه أثناء التحقيق معه وبينما هو في غرفة العمليات تحت تأثير التخدير.

كما لفت المعتقل السابق والمصاب بيده اليسرى إلى المعاملة الجيدة من قبل عناصر وضباط النظام والتي سبقت اكتشاف أمره بعد استيقاظه من التخدير في غرفة العمليات حيث انهالوا عليه ضرباً قاتلين: "إنه خائن".

وتبدلت معاملة عناصر وضباط النظام للمعتقل السابق أحمد ناصر فتعرض لكل صنوف التعذيب والتنكيل داخل سجن حمص المركزي من "شبح" وضرب بـ"بوارى بلاستيك" وفي كل مكان من جسده الذي كان مستسلماً للتخدير.

وعلى عكس ما كان يعتقد، فلم يشفع انتماء أحمد إلى الطائفة الإسماعيلية بل طالعه تعذيب أكبر وضرب لمدة أطول وخاصة بعملية "شبحه من يد واحدة".

وأوضح المعتقل السابق ممارسات عناصر وضباط الأسد بحقه بدءاً من الضرب والركل بالأقدام مروراً بسكب "الزيت المغلي" على جسده وتعذيبه الوحشي بكل الأساليب.

التذكير بالتقويم الهجري اليوم الخميس

باقي على رمضان ١٨٢ يوم	تقويم تقيسي السعدي	للإشتراك في التقويم تابعونا عبر 00966551440080 altaqWem
سبتمبر 2022 - 9 - 22	الخميس THURSDAY	صفر ٢٦ - ٢ - ١٤٤٤
وهي مدينة	١٥	سورة الحديد

﴿ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾

يقول تعالى -مبيناً لفضل الإيمان واغترباط أهله به يوم القيامة-: ﴿ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ ﴾ أي: إذا كان يوم القيامة، وكورت الشمس، وخسف القمر، وصار الناس في الظلمة، ونصب الصراط على متن جهنم، فحينئذ ترى المؤمنين والمؤمنات، يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمنهم، فيمشون بأيمنهم ونورهم في ذلك الموقف الهائل الصعب، كل على قدر إيمانه، ويبشرون عند ذلك بأعظم بشارة، فيقال: ﴿ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ فله ما أحلى هذه البشارة بقلوبهم، وألذها لنفوسهم، حيث حصل لهم كل مطلوب [محبوب]، ونجوا من كل شر ومرهوب